

# 15 & صوت السالم = التكسير

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الكثرة - [00:00:05](#)

القلة وهي بعنوان السالم يساوي التكسير. توصلنا الى ان الجمع السالم اكثر في الدلالة العددية من جمع التكسير وذلك بتطبيق قاعدة زيادة المبنى اي زيادة عدد حروف الكلمة تدل على زيادة المعنى. الاية تقول - [00:00:25](#)

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. سورة الانعام الاية اربعة - [00:00:50](#)

لاحظ في بداية الاية جمع التكسير والرسول. وفي نهاية الاية جمع المذكر السالم المرشد سليم. مرسلين عدد حروفها ستة حروف رسل عدد حروفها ثلاثة حروف. ولكن تتساوى الدلالة العددية بين الجمعيتين هناك - [00:01:10](#)

هذا لان كلمة رسل انما جاء معها الفعل مؤنثا. كذبت رسل لم يأت الفعل كذب رسل. فاذا جاء الفعل مؤنثا مع جمع التكسير الدال على المذكر لدل هذا الجمع على ما يدل عليه جمع المذكر السالم. المرسلين - [00:01:37](#)

الدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد جاءت رسل ربك بالحق سورة الاعراف الاية ثلاثة واربعين لاحظ ان الفعل جاء مؤنثا لقد جاءت رسل - [00:02:07](#)

وربنا بالحق. جميع الرسل من الله جاءوا بالحق. كل الرسل دون استثناء احد جاءوا بالحق. لذلك ففي الاية ولقد كذبت رسل انما المقصود بها جميع الرسل بلا استثناء كلهم جميعا بدليل وجود الفعل مؤنثا مع الفاعل الذي هو جمع - [00:02:27](#)

تكسير للمذكر. فان قال قائل فما الدليل على ان جمع المذكر السالم مرسلين يا دلوا على الرسل اجمعين. قلهم الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:02:57](#)

الرحمن الرحيم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. سورة يس سين الاية اثنين وخمسين لا حفظ وصدق المرسلون. انهم يتحدثون في هذه الاية عن جميع - [00:03:17](#)

المرسلين الذين ارسلوا لهم في الدنيا. لذلك فجمع المذكر السالم انما يدل على العموم والشمول الا ان جمع التكسير للمذكر اذا جاء الفعل معه مؤنثا دل على نفس ما يدل عليه جمع المذكر السالم بدليل ولقد كذبت رسل اي جميع الرسل قد كذبوا ثم - [00:03:37](#)

جاء في نهاية الاية ولقد جاءك من نبأ المرسلين. سيسأل السائل قائلا فلماذا لم تأتي الاية ولقد كذب مرسلون من قبلك. الاجابة. لان السياق في بداية الاية فيه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا. فلو جاءت بداية - [00:04:07](#)

الاية ولقد كذب مرسلون. واستخدم الجمع السالم الجمع السالم دال على التعظيم والتشريف وهذا التعظيم والتشريف لا يتناسب مع كلمة اوذوا اطلاقا. لذلك اتجهت الاية الى جمع التكسير ودلت على الاحاطة والشمول بتأنيث الفعل. لذلك لم تأتي الاية. ولقد كذب - [00:04:37](#)

مرسلون بل جاءت ولقد كذب رسل. بينما ورد في نهاية الاية جمع المذكر السالم الذي يدل على التعظيم اذ قالت ولقد جاءك من نبأ المرسلين. لماذا؟ لان هذا قريب من قوله - [00:05:07](#)

قبلها حتى اتاه النصرنا. فالتصر فيه تشريف وتكريم وتعظيم فناسبه في نهاية اية جمع المذكر السالم الدال على التعظيم والتشريف والتكريم. فان قال قائل الفعل المؤنث يدل على الاحاطة والشمول كلهم بلا استثناء. فلماذا لم تأتي بداية الاية؟ ولقد كذبت -

مرسلون. الاجابة سهلة جدا. لان مرسلون جمع مذكر ساكن عالم للعاقل لا يأتي معه الفعل المؤنث اطلاقا. فلا يمكن ان تقول جاءت عاملون لو جاءت كذب رسل بتذكير الفعل مع جمع التكسير الدال - [00:05:57](#)

على المذكر فيكون الجمع السالم المرسلين اكثر في الدلالة العددية من كلمة الرسل في تركيب كذب رسل. ويضاف الى ذلك ان المعنى في كذب رسل لا يتجه الى اله بل الى اشخاص الرسل ذواتهم. فالرسل مذكرون. والفعل جاء مذكر - [00:06:27](#)

فاذا جاء الفعل مذكرا اتجه الى التذكير الوارد في الكلمة بعده كذب رسل اتجه التذكير الى التذكير. والتذكير هنا في كلمة رسل انما يعود الى اشخاص الرسل ذوات ولا يعود الى الرسالة ذاتها. ولو اتجه المعنى الى الرسالة الى تكذيب الرسالة - [00:06:57](#)

كذبت رسل. لان الرسول انما هو ات برسالة فناسب الرسالة تاء التأنيث في الفعل كذب فجاءت كذبت. رسل. وهذه فارقة دقيقة جدا في المعنى كذبت رسل اي كذبت رسالة الرسل او كذبت رسالات الرسل. ولما كانت الرسالة واحدة لجميع الرسل - [00:07:27](#)

فقد دل التأنيث من الناحية العددية على الاحاطة والشمول كلهم جميعا بلا استثناء. ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم - [00:07:57](#)

الا تعبدوا الا الله. سورة فصلت. الاية اربعتاشر. لاحظ معنى يتجه الى الرسالة ذاتها فجاءت الاية اذ جاءتهم الرسل اي جائتهم رسالة الرسل. والدليل على ذلك ما جاء بعدها في الاية اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله. ذلك هو - [00:08:17](#)

رسالة الرسل جميعا. هذه هي الرسالة فناسبها اذ جاءتهم الرسل بتقدير رسالة الرسل او رسالات الرسل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل من قبلك - [00:08:47](#)

صبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا سورة الانعام الاية اربعة وتلاتين. لاحظ ان الرسالة المذكورة في قوله تعالى ولا مبدل - [00:09:07](#)

ان لي كلمات الله فهذه تدل على الرسالة. فناسبها الفعل المؤنث في بداية الاية. ولقد كذبت رسل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وتمود - [00:09:27](#)

وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان سورة الحج اثنين واربعين الى اربعة واربعين. فان قال قائل ورد فيها الفعل مؤنثا كذبت قبلهم - [00:09:47](#)

قوم نوح بالرغم من عدم وجود الرسالة الاجابة. الرسالة موجودة ضميا في كلمة للكافر فقوله فامليت للكافرين تقديره فامليت للكافرين بالرسالة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:07](#)